BnF Gallica

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1953-11-07.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d’une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l’exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

السبت 28 صفر عام 1373
7 نونبر سنة 1953
السنة 51

الادارة والتحرير
شارع دلكاسي
صندوق البريد 65
الشيك البريدي 9245
الرباط — العدد 8.902

السعادة

جريدة يومية

الاشتراكات: لسنة 2.000 فرنك — لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات: يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Samedi 7 Novembre 1953
N° 8.902
51me Année

رئيس التحرير : محمد المريني

القسم المغربي في لجنة المزانية

يعارض في احداث ضرائب ويقترح فتح قرض يساعد على مواصلة تجهيز البلاد وتلافى رفع الجبايا

اجتمع القسم المغربي فى لجنة الميزانية صباح يوم الخميس 5 نونبر بالرباط تحت رياسة الم هوتان الكاتب العام للحماية وحضور مديرى الادارات ومندوبى دولة الصدر الاعظم .

ولقد لخص المقرر العام السيد محمد بن الهاشمى الملاحظات الاولى التى دونتها اللجنة حول مشروع الميزانية طبقا لما عرضه مدير المالية فى الاجتماع العمومى يوم 23 اكتوبر ولقد قام نواب اخرون بايضاح هذه الملاحظات وتكميلها .

ثم انصتت اللجنة الى اجوبة الم لامى مدير المالية وتفسيراته ، فشرح بايضاح مختلف اوجه مشروع الميزانية سواء فى فصل النفقات او فصل المداخيل ، وبطلب من النواب ادلى بتعاليق مصحوبة بالارقام عن اقتراحات الحكومة فى ميدان الضريبة .

وبعدما تداولت اللجنة على حدة فى جلسة خاصة استانفت اشغالها بعد الظهر تحت رياسة الم هوتان

وقد رات اللجنة ان المامورية المشروع فيها لتطور المغرب وتنمية اسباب راحة سكانه وهنائهم جديرة ببذل مجهود تكميلى للاعانة المقدمة من جانب فرنسا فى الميدان الحلى .

الا انها عارضت فى رفع الضرائب والزيادة فيها خوفا من تفاقم المصاعب التى يتعرض لها الان بعض فروع النشاط الصناعى والتجارى او الفلاحى وخوفا من ان تؤدى هذه الزيادة الى ارتفاع اثمان السلع او الانتاجات الضرورية لمعيشة وحياة الجمهور العامل .

وترى اللجنة ان الزيادات الجبائية التى يمكنون اتخاذها فى هذا الصدد يتعين ان تنحصر فى نظرها على بعض الضرائب التى لا يترتب عنها مباشرة زيادة فى قيمة المعيشة .

ومن جهة اخرى لا تعارض اللجنة فى تحسين المراقبة فى الميدان الجبائى والبحث عن طريقة منصفه فى قبض الضرائب ، وتامل الالتجاء الى قرض يساعد على الاحتفاظ بتجهيز البلاد وفقا للنظام المقرر واجتناب احداث ضرائب جديدة .

فى المحكمة العسكرية بالبيضاء

البيضاء (6 نونبر — لمراسلنا) فى الساعة التاسعة واربع من صباح الخميس افتتحت الجلسة الصباحية بمتابعة استجواب الشاهد محمد بن رحال وعند حضوره امام المنصة صرح بقوله : كان البوليس يبحث عنى وقد عثروا على عند الخروج من محل الشغل فسالونى ماذا اعرف عن بوجمعة وبما اننى اجهل الغاية من هذا السؤال لم اجب ولكنهم اردفوا هذا السؤال بقولهم هل رأيت بوجمعة يوم الحوادث يحمل بندقية وعند هذا السؤال ركنت الى الصمت ولكنهم استعملوا معى شيئا من العنف وهذه الطريقة جعلتنى انطق بالحقيقة نعم رأيت بوجمعة يحمل البندقية ولكننى لا استطيع الجزم هل هى من النوع الكبير او الصغير ورأيت بوجمعة يحرض الناس على الاضراب عن الشغل تضامنا معه ، وفى ختام هذه الشهادة صرح المتهم بوجمعة بان جميع اقوال الشاهد محض افتراء وقال ان الشهادة كانت ضده والغاية من ذلك هو انتقام الشاهد منه فلقد كانت بينى وبينه شركة وافترقنا بعد نزاع من اجل قضية مالية .

ثم نودى على شاهد اخر هو السيد عمر بن موسى احد مقدمى حى سنترال ليدلى بشهادته حول الاجتماع المنظم فى احد اركان الحى قبل الحوادث بشهرين فاجاب بانه سمع خلال الاجتماع بعض الاشخاص ينطقون بهذين العبارتين « يسقط الخونة يسقط الاستعمار » ولم يسمع اكثر من هذا وعندما سئل عن الخطباء الذين كانوا يحرضون الناس على حمل السلاح اجاب بانه لا يعرف منهم احدا ولا علم له بذلك غير انه فى ليلة الحوادث راجت فى الحى مناشير تحث الناس على الاضراب ثم زاد قائلا فى الساعة الثامنة من مساء السبت سادس دجنبر انعقد اجتماع فى احد اركان الحى قرب حنفية الماء المقابلة لدكان محمد بن احمد المدعو «الموتشو» احد المتهمين ولكنه لا يدرى هل كان ذلك مساء السبت او مساء الاحد ، وكانت اقوال الشاهد كلها لا تعطى فكرة واضحة عن متهم معين وانتهت الجلسة الصباحية بنهاية استجواب المقدم .

وقد استؤنفت الجلسة الزواليه باستجواب الحارس احمد بن الحسن وقد صرح هذا الاخير بان محمد

البقية (ص، 4)

الارهاب بالبيضاء

مجهول يطلق النار على امين محترفى الكهرباء فيصيبه اصابة خفيفة

البيضاء (6 نونبر — لمراسلنا) فى الساعة الثامنة الا ربعا من مساء يوم الخميس وقعت مؤامرة جديدة لاغتيال السيد احمد بن محمد الطنجوى امين محترفى اشغال الكهرباء فقد كان يهم بالخروج من دكانه الواقع بحى البلدية فلم يشعر بشخص مجهول كان يمتطى دراجته وعندما اقترب من الرجل خفف من سيره واخرج من جيبه مسدسا واطلق على الامين رصاصتين فاخطاته الاولى واصابت الثانية الجهة اليسرى من عنقه فسقط الى الارض اما القاتل فقد تمكن من الهروب بسرعة وقد خف بعض الجيران لاسعاف الضحية ثم وقع استدعاء رجال الشرطة فحضروا فى الحال وبعد بحث قصير نقل الجريح الى مستشفى موريس ـ كو وبعد الفحص الطبى تبين ان الجروح بسيطة لا خوف منها على حياة الضحية . وقد اسعف فى الحال .

القبض على مرهب وحجز مسدس مشحون

خلال الاسبوع المتصل اعتقل البوليس لمقاومة الارهاب شخصا ينتمى الى المنظمة الارهابية يسمى السيد محمد بن عبد السلام المدعو «عميشة» وقد كان هذا الاعتقال نتيجة استجواب بعض الارهابيين المعتقلين أمام قاضى البحث العسكرى وبارشاد من أحد شركائه المعتقلين ألقى عليه القبض وبعد استجواب دقيق صرح هذا المتهم بانه ينتمى الى منظمة ارهابية وقد تسلم أخيرا أمرا باقتفاء أثر أشخاص معينين لاغتيالهم عند أول فرصة وصرح كذلك بان لديه مسدسا سلم له لاستعماله عند الحاجة قد أخفاه فى معلف للبهائم داخل اسطبل بدرب غلف وفى المكان المذكور اكتشف البوليس مسدسا من عيار 6،35 مشحونا بالرصاص لم يستعمل بعد وقد أدلى «عميشة» للمحققين أنه لم يجد الشجاعة الكافية لاستعماله وانتهى الاستجواب باحالة المتهم على المحكمة المختصة .

استقبالات الجلالة الشريفة

الرباط (6 نونبر ـ لمراسلنا) استقبل جلالة مولانا السلطان المعظم نهار أمس الشخصيات الاتية :

سعادة السيد محمد التازى باشا فاس

سعادة السيد المختار المطيرى باشا مكناس

القائد السيد على عموشة

القائد السيد ميمون من الحاجب

القائد السيد موحا أو الحاج من يفران

الشريف سيدى العباس الادريسى من مكناس

السيد محمد بن الفقيه السوسى السوسى من مكناس .

إخبار فرنسا

الم بيدو يستقبل الم ايريك جونستن

باريس (6 نونبر ـ ف . ب) استقبل الم جورج بيدو وزير الخارجية الفرنسية الم ايريك جونستن الممثل الشخصى للرئيس ايزنهاور .

ومن المعلوم أن الم جونستن راجع من سفرة استطلاعية فى الشرق الاوسط .

دبابات جديدة فى انجلترا



صنعت انجلترا نوعا جديدا من الدبابات التى تخترق كل عارض وحاجز . وتمثل الصورة هذه الدبابة وهى تخترق حاجزا من علو متر ونصف .

تصريحات للم ايدن بمجلس العموم حول الشرق الاوسط

«فى الامكان عقد اتفاق مرضى مع مصر»

لندرة (6 نونبر ـ ف . ب) أفضى الم انطونى أيدن وزير الخارجية الانجليزية فى مجلس العموم أمس بتصريحات جاء فيها : «لازال ابرام اتفاق مرض مع مصر فى طور الامكان» وأكد قبل ذلك أن «المفاوضات الانجليزية المصرية تظل جارية ولكنها متوقفة الان» وفى الانتظار سنكتفى بالانتظار»

الانتخابات بالسودان

صرح الم ايدن فى شأن الانتخابات بالسودان :

«لقد استعملت الصحافة والراديو المصريان وغيرهما من الوسائل للتاثير على قرار الشعب السودانى لصالح اتحاد مع مصر»

ثم رفض الوزير البريطانى الاتهامات الموجهة ضد الموظفين البريطانيين بالسودان فقال : «ان جميع وسائل هذه الدعاية لاتهدف سوى لاظهار أن الاختيار ليس بين خضوع السودان لبريطانيا العظمى أو لمصر ولكن بين استقلال البلاد التام وبين ارتباطه بمصر» . ثم قال: «سنعطى تاييدنا للممثلين المنتخبين بحرية فى السودان لكى يستطيعوا تحقيق الوعود التى أعطيت لهم فى الاتفاق الانجليزى المصرى» .

حوادث الحدود الاسرائيلية الاردنية

عندما تحدث الم ايدن عن حوادث الحدود الاسرائيلية الاردنية أبدى تاسفه على حوادث قيبية وقال: «ان اعتداء من هذا النوع لن تكون نتيجته سوى عرقلة الحصول على هذا الامن الذى تؤكد لنا اسرائيل رغبتها فى اقراره» . وأضاف الى ذلك أن الحكومة البريطانية مهتمة جدا بالتوتر القائم بالحدود الاسرائيلية الاردنية .

وصرح الم ايدن أن أصل الحوادث الاسرائيلية الاردنية يتعين البحث عنه فى التسربات التى تقع عبر حدود القطرين وقال : «لن تسوى المشكلة ما دمنا لم ننجح فى حل مشكلة اللاجئين العرب .

ولا أعتقد أن الحكومة الاردنية تقبل أو تشجع مثل هذا التسرب عبر الحدود وأعتقد أنها قد اتخذت تدابير صارمة لوضع حد لذلك» .

وختم الوزير مؤكدا أنه لايمكن الشروع فى مفاوضات لعقد الصلح ما دامت هذه السياسة الانتقامية قائمة وأعرب عن الامل فى أن يتعزز عدد رجال لجان المراقبة مهما كان قرار الامم المتحدة .

بريطانيا العظمى

اصطدام بين البوليس ومتظاهرين بلندرة

لندرة (6 نونبر ـ ف . ب) للمرة الاولى منذ رجوع المحافظين الى كراسى الحكم اتخذ الهيجان الاجتماعى شكلية عشية أمس بازقة لندرة . فقد اصطدم أكثر من 3000 متظاهر مع البوليس وذلك أثناء محاولتهم الوصول الى العمارة التى كان مجتمعا فيها نقباؤهم لمناقشة الاجور مع نواب أرباب الصنائع الميكانيكية . ولقد نجح البوليس فى تشتيت شمل المتظاهرين عندما أعلن ارباب المعامل أنهم يتمسكون بنفى قطعى ازاء مطالب الاجور

ولقد أضرب عمال معظم المعامل الميكانيكية بناحية لندرة بدون موافقة رسميا من جانب النقابة .

ولقد رمى متظاهر بحراقتين وسط جمع من البوليس والقى القبض على عدة أشخاص .

وليس ببعيد أن يشمل الاضراب مجموع الصناعة الميكانيكية .

الحكومة تعرض مشروع القانون المتعلق بالوصاية على مجلس العموم

لندرة (6 نونبر ـ ف . ب) عرضت الحكومة ظهر أمس على مجلس العموم مشروع قانون يلبى طلب رسالة الملكة ويعين الدوق ديدامبورغ وصيا على العرش بدلا من الاميرة ماركريت مع تعيين الملكة الوالدة عضوا فى مجلس الوصاية . وسيناقش هذا المشروع يوم الاربعاء المقبل .

ايران

محاكمة مصدق ستجرى فى سجن سلطان اباد يوم ثامن نونبر

طهران (6 نونبر ـ أ . ب) صرح الجنرال حسين أزمده النائب العام أن محاكمة الدكتور مصدق المحددة يوم حادى عشر نونبر ستجرى فى الثامن منه . وستدور هذه المحاكمة فى سجن سلطان اباد بالقرب من طهران .

محامون سوريون يتطوعون للدفاع عن الدكتور مصدق

دمشق (6 نونبر ـ ف . ب) تفيد جريدة «الزمان» أن عددا من المحامين السوريين يتطوعون للدفاع عن الدكتور مصدق .

وتذكر الجريدة أن هؤلاء المحامين سيقدمون عريضة لمفوضية ايران بدمشق طالبين من الشاه اتخاذ تدبير عفو حيال رئيس الوزارة الايرانية السابق .

منظمة الامم المتحدة

اللجنة السياسية ترجىء دراسة شكاية برمانيا ضد الصين الوطنية

الامم المتحدة (6 نونبر ـ ف.ب) أرجأت اللجنة السياسية الامية دراسة شكاية برمانيا ضد الصين الوطنية .

ولقد صوتت اللجنة بخمسين صوتا ومن بينها صوت برمانيا ضد ثلاثة (الصين الوطنية ولبنان وسوريا) وتخلف ستة عن التصويت (الولايات المتحدة وتركيا واربع دول عربية) على تاخير المناقشة الى 23 نونبر أو بالاحرى تتمة دراسة شكاية برمانيا ضد حكومة فيرموزة على أساس قرار قدمته استراليا والبرازيل وكندا وبريطانيا العظمى والهند والمكسيك وزيلاندة الجديدة .

مجلس الامن سيجتمع يوم الاثنين لدراسة حادثة قيبية

الامم المتحدة (6 نونبر ـ ف.ب) سيجتمع مجلس الامن يوم الاثنين القادم بعد الظهر لاستئناف دراسة التوتر القائم بين الدول العربية واسرائيل ولاسيما حادثة قيبية .

رهان بالمانيا ! يبتلع فارا فى ربح سيارة !!

ستريلن (6 نونبر ـ ف.ب) ابتلع رجل فارا حيا لكسب رهان والفوز بسيارة جميلة .

وقد دار المشهد نهار امس فى مقهى بمدينة ستريلن بمنطقة رينانيا وستفالى .

وقد اندس فار عبر قاعة المقهى واوشك على الاختفاء فى ثقب بالجدار عندما تمكنت يد خبير من امساكه . وبينما كان الحاضرون يصيحون معجبين بمهارة الرجل وصاحب المقهى يطالب بقتل الحيوان صاح احد باعة الخمور :

« اذا ابتلعته حيا صارت سيارتى ملكا لك » .

فالقى الرجل نظرة سريعة للاطمئنان بان السيارة حاضرة وابتلع الفار بدون تردد . ووفى التاجر المندهش بوعده ولم يطلب من ملاك السيارة الجديد سوى ان يوصله لمنزله

غليان فى تريستا

تريستا (5 نونبر ـ ف.ب.) اسفرت حوادث دارت فى كنيسة سان انطوان بمدينة تريستا على قتيلين وجريحين بالرصاص وعلى عدة جرحى آخرين .

اضراب عام

تقرر شن اضراب عام لمدة 24 ساعة فى تريستا نهار الغد من طرف المنظمات النقابية الديمقراطية

حوادث كنيسة سان انطوان

تجمع عدة آلاف من الاشخاص فى الساحة المقابلة لكنيسة سان انطوان التى دخلت اليها الشرطة مطاردة بعض المتظاهرين .

ودار اصطدام اول فالقيت غازات مسيلة للدموع وطلقات نارية فى الفضاء فامسك المتظاهرون حينذاك بالحجارة واخذوا يرجمون رجال الشرطة وحينذاك اطلق عليهم الرصاص وخر شاب مصابا برصاصة فى بطنه بينما جرح ثلاثة اشخاص وحاول بعض المتظاهرين قلب سيارات للشرطة واقبلت النجدة لرجال الامن فنجحوا فى جعل الجمهور يتقهقر للشوارع المجاورة بينما التجا البعض للكنيسة التى كانت تجرى فيها حفلة دينية .

وتجمعت جماهير من المتظاهرين امام ادارة الشرطة واخذت توجه الشتائم لرجال الشرطة وتنعتهم بالخيانة وبيع الذمم وترمى لهم بحفنات من القطع النقدية للسخرية .

فلم تتدخل الشرطة ولم يظهر الحرس المتنقل الذى يلقى عليه الجمهور مسؤولية الحوادث الدامية لنهار اليوم وفى ازقة وسط المدينة حطم مآت من المتظاهرين زجاجات الحافلات القليلة التى كانت تتنقل وارغموا السائقين على ارجاع حافلاتهم للكراجات .

مظاهرات فى رومة

رومة (6 نونبر ـ ف.ب.) تظاهر جماعات من الشبان فى ازقة قلب المدينة احتجاجا على الحوادث التى ادمت امس تريستا وكان المتظاهرون يصرخون بعبارات ينشدون فيها عودة تريستا الى ايطاليا . ولحد الان لم تقع ايه حادثة .

الهجوم على كاميون عسكرى بريطانى فى تريستا

تريستا (6 نونبر ـ ف.ب.) هاجم متظاهرون بزنقة كاردكوسى كاميونا عسكريا بريطانيا .

ولقد تدخل رجال البوليس وكان عددهم قليلا واطلقوا عيارات نارية فى الفضاء خوفا من ان يغمرهم المتظاهرون . وقد توفق الشرطيون فى رد هؤلاء .

المتظاهرون يهجمون على مقر ولاية تريستا قتلى وجرحى

تريستا (6 نونبر ـ ف . ب) طفح كيل المظاهرات صباح اليوم وانضم الى المتظاهرين الطلبة والعمال وسائر الطبقات . وحاول جمهور المتظاهرين الزحف الى قصر الولاية المشيد فى بطحاء الوحدة حيث كان يوجد البوليس المدنى المتهم باثارة حوادث البارحة ازاء قساوته .

وقد اقتحم المتظاهرون صفوف رجال البوليس ودخلوا الى القصر قسرا عابثين بكل ما يجدونه أمامهم

وقد وقعت اشتباكات عنيفة بين البوليس والمتظاهرين وأطلق كل جانب عيارات نارية وسقط قتلى وجرحى .

رئيس جمهورية الفيليبين يتهم الولايات المتحدة بالتدخل فى شؤون البلاد الداخلية

مانيه (6 نونبر ـ ف.ب.) حمل الرئيس كيرنو حملة شعواء على الولايات المتحدة فى خطاب القاه فى جمع سياسى بمدينة ليبا بقصد الدعاية للانتخابات الرئيسية يوم 10 نونبر واتهم فيه الولايات المتحدة بالتدخل فى شؤون الفيليبين الداخلية .

وعند ملاحظته ما روته جريدة « مانيا دايلى » حول قدوم ناقلة للطائرات واربع مدمرات امريكية الى مياه الفيليبين وادعائها الى حضور هذه القوة يدل على اهتمام الولايات المتحدة بالانتخابات المقبلة صرح بقوله : « سأقاوم كل محاولة خارجية للتدخل فى شؤوننا الداخلية » .

رسالة الجزائر

مسيرون لحزب الشعب واحزب الشيوعى يحكم عليهم فى الاستيناف

الجزائر (6 نونبر ـ ف . ب) أثبتت محكمة الجزائر الاستينافية الاحكام التى أصدرتها المحكمة التاديبية فى مارس الاخير ضد لهويل حسين كاتب حزب الشعب المتهم بالمس بسلامة الدولة ومزرنا احمد رئيس حزب الشعب وعكاش كاتب الحزب الشيوعى المتهمين بالمس بسلامة الدولة الخارجية . وكان المتهمان الاولان حكم عليهما بالسجن أربعة أشهر مع ايقاف التنفيذ وعلى عكاش بذعيرة مائة الف فرنك .

ولم تسجل المحكمة سوى الذعيرة فى حق الاستاذ عبد الرحمان خيوان كاهية شيخ الجزائر الذى حكمت عليه المحكمة الابتدائية بالسجن لمدة شهر مع ايقاف التنفيذ وبذعيرة مائة الف فرنك .

«سيجارة طائرة» فى ناحية الجزائر

الجزائر (6 نونبر ـ ف . ب) شاهد سكان ناحية تنس ظهر الاربعاء سيجارة طائرة متجهة من الشرق للغرب .

ولوحظ شىء آخر من هذا القبيل نهار أمس فوق مونتنوت وقد استغرق مروره فى الفضاء أزيد من عشرين دقيقة وكان يتجه فى علو مرتفع من الجنوب الغربى نحو الشمال الشرقى .

وقد شوهدت السيجارة الطائرة قبيل ذلك بقليل فوق الجزائر .

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

الجديد في عالم التاليف

تعليقات أدبية

فحولة الشعراء

(فحولة الشعراء) عنوان كتيب للاصمعي كان الى عهد قريب مخطوطا واخرجه مطبوعا العالمان الاديبان (محمد عبد المنعم خفاجي) و (طه محمد الزيني) بعدما عكفا على تصحيحه فسهلا للادباء قراءته ، وليس العكوف على المخطوطات لاخراجها مطبوعات بالشيء القليل ، بل هو عمل ادبي له متاعبه الكثيرة فهو يحتاج الى امانة ودقة واطلاع وصبر

وقد ضم العالمان الازهريان الى هذا الكتيب المذكور بعض الاثار الادبية للاصمعي فتم الكتاب بذلك

مائة صفحة ، وليست الكتب بعدد صفحاتها ولكنها بما ينتفع منها وكتاب ـ فحولة الشعراء ـ على الوضع الذي ذكرناه فيه نفع كثير ..

والاصمعي كان صاحب لغة ونحو واماما في الاخبار والنوادر والملح والغرائب ، وهو من اهل البصرة ، وقدم بغداد ايام الرشيد قال عنه أبو نواس انه بلبل يطرب القوم بنغماته .. وهو وصف بديع للمتحدث الاديب يقوله شاعر كبير عن عالم كبير وكنت اقول فيما مضى لنفسي لعل هذا الوصف من مبالغات الشعراء حتى مرت بي ليلة من الليالي بمقهى من مقاهي الحلمية

بالقاهرة كنا نتخذ من جانب فيه ندوة ادبية كان فيها ممن انتقلوا الى رضوان الله الحاج محمد الهراوي وحسين شفيق المصري ، واحمد الزين وهم من كبار شعراء مصر ، ومن الاحياء الاساتذة كامل كيلاني ، وعبد الجواد رمضان ومحمد مرتضى الاديب والخطاط الكبير ومحمد

فهمي عبد اللطيف المحرر بالمصري وقاسم مظهر ، ومحمد شوقي امين الناثر المبدع وقد اشتقنا لكتابته ، وغيرهم وغيرهم من الشيوخ والشبان الادباء في ذلك العهد

الذي مضى عليه اكثر من عشرين عاما .. اقول كنا في هذه الندوة في ليلة من الليالي فاذا بالمغفور له الشاعر الكبير حافظ ابراهيم يزورنا ولم يكن متعودا ان يحضر هذه الندوة ، واخذنا جميعا بشتى الوان الاحاديث فمن ادب الى سياسة الى دعابة ، وكانت هذه الجلسة اول جلسة اجتمع فيها بحافظ .

.. لقد كان حافظ في هذه الجلسة بلبلا حقا .. الحفظ الكثير والبديهة الحاضرة ، والدعابة المهذبة التي صقلها القلب الطيب والاطلاع الواسع ، وما زال حافظ يسحرنا بحديثه وسمره في هذه الليلة حتى طلع الفجر ولم نشعر به .. في هذه الليلة قلت لنفسي لماذا اتهم ابا نواس في وصفه للاصمعي بانه كان بلبلا يطرب القوم بنغماته ، وكم لله من فضل يؤتيه من يشاء .

نعود الى (فحوله الشعراء) فنقول ان هذا الكتيب يتلخص في ان الاصمعي ابدى فيه رأيه في كثير من الشعراء الاقدمين في عبارات هي الى الايجاز اقرب خاليه كلها او جلها من التدليل مثل قوله حينما سئل عن (لبيد بن ربيعة) فقال ليس بفحل وقال عنه مرة اخرى حينما سئل عنه كان رجلا صالحا ! ومثل هذه الاراء التي تصاغ هذه الصياغة لاغضاضة على نفس الاديب من الاستماع اليها من رجل كالاصمعي ان السائل كان يسأله هل فلان الشاعر فحل او غير فحل؟! فكان الجواب يجيء على قدر السؤال فالمقام الان مقام ايجاز لا مقام اطناب .

على أن الكتيب المذكور وما ضمه اليه العالمان الاديبان من الاثار الادبية للاصمعي ليس مقتصرا على سؤال السائل للاصمعي واجابته الموجزة بل فيه طرائف ادبية مبثوثة بين سطوره يجمل بالاديب الاطلاع عليها .

واختلفوا في المقصود من كلمة (فحولة الشعراء) ومن هو الشاعر المتمكن من فنه ، والذي يجول فيه كل مجال ، وله شعر كثير جيد .

محمد الاسمر

نشاط جمعية أحباب فاس في العام الماضي والسنة المقبلة

بهاته العبارة استهل حضرة الدكتور سوكري رئيس أطباء مستشفى كوكار افتتاح جمعية «أحباب فاس» بمناسبة افتتاح موسمها الجديد لسنة 1953 ـ 1954 ودخولها في العام الواحد والعشرين من حياتها الحافلة بشتى ألوان النشاط وأجمل ضروب العبقريات .. وقد وقع تنظيم هذه الحفلة في قاعة فخمة بمنزل الدكتور سوكري بالمدينة الجديدة وضمت عدة شخصيات من الادباء والعلماء والمؤرخين والرسامين والاطباء كما شاركت فيها عناصر من السلطة الاقليمية ، وبمجرد التئام الجمع انتصب حضرة الطبيب سوكري وقال «لقد أنكر علماء النفس الثقافة الانطوائية أي التي نعتمد فيها على العمل الفردي والمجهودات الشخصية لايستلهم صاحبها فكرا غير فكره أو نوازع غير نوازعه ، ولا يبتغي فيها معونة أحد ، بل ينضم في زاوية خالية بعيدا عن البشر لينادي ربات الوحي ، ويستنشد الهة القريض ، ويتصهر في بوتقة العزلة والانفراد ويرى حقائق الانسانية بمنظاره الخاطيء في أغلب الاحيان اذ لسنا ننكر أن العزلة هاته خلقت الكثير من النوابغ ومهدت السبيل لظهور عبقريات مستورة وكانت شعار عدد من الفنانين الناجحين ولكني أعتبر ذلك شذوذا طبيعيا لاغير ، اذ ولو أصح وجوده في دنيا الفن المائجة بأعذب الالحان فانه لايصح في عالم الثقافة الواسع الفياض فالثقافة عندنا هي تلك السلسلة الطويلة من التقدم العلمي الجبار ، والتي نبتديء العمل فيها من الحلقة التي وقع الانتهاء منها ومعنى ذلك أنها عمل عظيم لايمكن الاكتفاء فيه بالمواهب أو المدارك الشخصية أو عمل الطبيعة الخالصة اذ لابد فيه من الدراسة والتمعن ، ولابد فيه من استقصاء اثار الماضي والوقوف على عتبة الحاضر والاستعداد للمستقبل المجهول ، أي الكشف عن تاريخ الانسانية ومعالمها وأشخاصها وعلومها وبحوثها وحتى الفن الرفيع كما قال الاستاذ الدكتور محمد الحبابي في محاضرته عن الفن فهذا الرأي هو في الحقيقة ضروري وهو الذي جعلنا نومن بفكرة الثقافة مع الاصدقاء تلك الفكرة التي هي أساس جمعية أحباب فاس وهي الشعار الذي اعتنقه أساتذة بمدينة فاس عند ما أعلنوا للعالم أجمع بتأسيس جمعية أحباب فاس منذ واحد وعشرين عاما .. فلقد لاحظنا اذ ذاك كما لاحظ الدكتور الحبابي بالامس القريب المسائل التي تنقص التكوين الثقافي المغربي الصرف فلم نغفل أهم وأخطر نقطة وهي عدم تكوين رابطة فكرية تسهر على تحقيق حرية الفكر ويعمل فيها الجميع تحت شعار اللامحدودية .. وما هي الا جولات وصولات حتى كانت الحركة المنتفضة الثائرة التي عبرنا عنها قد قطعت المرحلة الاولى

وأصبحت الجمعية حقيقة بادية للعيان وقطعنا على نفسنا وعدا بالانقطاع للعلم والاشتراك في كل المجهودات

الثقافية ، فمن التاريخ الذي درسنا فيه مآت المواضيع وطرقنا فيه على الاخص الجانب الاسلامي والعربي والمغربي الى الاجتماع الذي بحثناه في كل الدول والشعوب الى الطب والهندسة وعلوم ما وراء الطبيعة الى الفنون الجميلة والشعر والشعراء والى مختلف الشخصيات العظيمة والعبقريات الغريبة التي جاهدنا في تحليلها وعلى الاخص شخصيات

المغرب الكبيرة التي امتازت في الغالب بالتفكير الواسع والافق الرحب والنزعة الارادية في النفس كما أن سفر هاته الجمعية يحوى

دراسات عن العصور والدول نذكر منها على الخصوص العصر المريني الذي بحثنا أهم ملوكه وفتراته والعصر السعدي والعصر الموحدي وعصر الامويين بالاندلس والعباسيين بالمشرق وعصور اليونانيين ، والرومانيين القديمة وسوى ذلك من مثل البحوث العلمية الجديدة والمدارس الادبية الحديثة في أوربا

مثل مدرسة أندريه جيد ومدرسة شاتوبريان ، ومدرسة فرانسوا مورياك ، ومدرسة جان بول سارطر زعيم مذهب الوجوديين التي هي فلسفية أكثر منها أدبية ، وعلاوة على ذلك فقد اشترك عدد كبير من

أمثال الدكتور الحاج عمر بوستة والدكتور محمد الحبابي والدكتور الراحل السيد الفاطمي الفاسي ، والشريف سيدي الهادي الصقلي وسواهم حيث رأيناهم يحاضرون وقد انفسح أمامهم المجال كي

يتكلموا عن ثقافة بلادهم وتقاليدها وعن ثقافة دول اسلامية كان لها شان كبير في عصور الماضي ابان الحضارة العربية الكبرى ويجمل بنا أن ننوه بهؤلاء الرجال في هاته الكلمة الافتتاحية شاكرين فضلهم

على الجمعية وفضلهم على مهرجانها الذي نظمته في العام الفارط بمناسبة الذكرى العشرين حيث رأينا ثروة من الثرات التاريخي العتيق ومن نفائس المخطوطات والمآثر التاريخية تعرض في هذا المهرجان بفضل عملهم باخلاص في نطاق الثقافة التي نبذل قصارى جهدنا دائما في سبيلها ، فشكرا لهم ..

كذلك قامت الجمعية باحياء الحفلات الفنية الرفيعة وأشرفت على عدد كبير من الفنانين الناشئين الذين وجدوا أنفسهم في حاجة الى

عرض انتاجهم أو في حاجة الى الاتصال بمختلف الاجواء الفنية التي ساعدتهم بتقدمها المعروف وغذتهم

بلبان الاساليب الجديدة حتى استطاعوا تحقيق خطوات في فنهم ويكفي أن نذكر عملنا خلال السنتين

المنصرمتين حيث أشرفت جمعية أحباب فاس على ثلاثة معارض لفن النحت حضرها عدد كبير من الفنانين الفرنسيين وشارك فيها عدد يفوق العشرة من النحاتين المغاربة ، كما أشرفت الجمعية على معرض لعرض رسوم فنان فرنسي كبير بسينما لامبير في العام الفارط وكانت ألواح

هذا الفنان الزيتية مثيرة للاعجاب ودرسا من أنفع الدروس للمتعاطين في المغرب للرسم الزيتي كما شاركت بتقديم نخبة من الرسامين الفاسيين

ورسومهم في المعرض الفني الذي أقيم في العام الماضي ، أما في ميدان الموسيقى فان الجمعية أعجبت ببعض الاجواق الموسيقية الغربية من فرنسا حيث نظمت سهرة موسيقية على

نفقتها احياء للطرب الاوروبي الحديث شاركت فيها عازفة بيانو تعتبر اليوم أمهر الفتيات في العالم كله ، ولقد استدعت جمعية أحباب فاس كذلك من جهة أخرى أشهر العناصر

الموسيقية بفاس كي تطلع على عظمة الجوق الاوروبي وكيف يكون ... لتحذو حذوها في هذا الباب وتأخذ الموسيقى المغربية حظها ولا تخفى جمعية أصدقاء الموسيقى بفاس التي

نرتبط معها في الغاية والهدف والتي أخذت اليوم تدعو بطريقة منتظمة أجود الموسيقيين العالميين وأحسن الاجواق الفرنسية والانجليزية ،

والالمانية والايطالية حيث يستطيع هواة الموسيقى بهاته المدينة الحصول على سهرات رائعة فيها المتعة والتعلم والاستفادة والاطلاع يمكن بفضلها وحدها أن يكتسب الانسان

أكبر خبرة في هذا الميدان وفي عالم الرياضة الجميل لانتردد في الافتخار بأن جميع أصدقاء فاس ينتصرون لهذا الفن الجميل ويكفي أن صديقنا

عضو جمعية أحباب فاس الدكتور الحاج عمر بوستة هو خليفة رئيس الجمعية الاسلامية المغربية لكرة

القدم المسماة : المغرب الفاسي والتي يقوم برئاستها السيد بنسالم الحلو كما أن أكثر أعضاء أحباب فاس من العاطفين على جميع أنواع الرياضات بدون استثناء .. فهذا هو مجموع مجهودنا الذي نبذله في سبيل الثقافة العامة التي تعهدنا بخدمتها ومهما تقدم الزمان فاننا نزداد ظفرا وانتصارا بحول الله

وأية هذا الظفر وذلك الانتصار هو تزايد عدد المنخرطين الجدد كل سنة وبالاخص المغاربة المسلمين الذين شعروا بصدقنا في الاهداف التي نبتغيها وهي كما حللناها في بداية الكلام الثقافة ليل نهار بتعاون وتآزر الاصدقاء الصادقين .. لانه لارابطة أوثق عروة وأرحب أفقا من

رابطة الفكر وعلاقة العلم واذا كنا في السنة المنصرمة قد حققنا انخراط ستة عشر مغربيا في الجمعية ففي هاته السنة وقع تسجيل أسماء ثلاثين شخصا من هؤلاء الشبان الذين ينتمي معظمهم للمدرسة الثانوية الادريسية بأبي الجنود ، ومدرسة الليسي الثانوية والمدرسة الادارية بالرباط ، أما من الاوربيين فلقد انخرط في جمعيتنا الثقافية نحو العشرين عضوا في هاته السنة فيهم خمسة أطباء ومهندس وسبعة أساتذة متخصصين وننوي أن يكون عمل هؤلاء مفيدا للجميع وأن يتجلى نشاطهم في أقرب وقت ، أما البرنامج لموسم المحاضرات الذي سنشرع فيه

(بقية ص 3)

المثلجات سلاح ذو حدين

للاستاذ طاهر حسن دره

يكثر تناول المثلجات المختلفة خلال فصل الصيف وهي اغذية مبردة ومرطبة للجسم وخير ما يقدم للظاميء وقت اشتداد حرارة الصيف .

ومهما اختلفت اصناف المثلجات وتنوعت اسماؤها ، فغالبا ما يدخل في تركيبها اللبن الحليب بنسبه 12 0/0 من وزنها وقد تضاف الى بعضها اغذية اخرى ، كعصير الفواكه او المكسرات كما قد يدخل البيض علاوة على المواد التي ذكرت ، وهذا يزيد قيمتها الغذائية .

والمثلجات عموما سهلة الهضم فاتحة للشهية ويستفيد الجسم بعناصرها الغذائية استفادة كاملة وتستخدم حديثا في الطب لتخدير اغشية الفم والحلق اذا ما اريد اجراء عمليات جراحية بها .

غير ان المثلجات عرضة للتلوث بميكروبات الامراض المعدية التي يزداد تكاثرها خلال فصل الصيف

ويعتقد البعض ان برودة المثلجات تمنع نمو الاحياء الدقيقة بها ، غير ان ذلك غير صحيح اذ ثبت ان غالبية جراثيم الامراض لا تموت الا في درجة حرارة 17 مئوية تحت الصفر ، ولذلك كانت المثلجات غير النظيفة شديدة الخطورة على اكلها ، لان اللبن ، وهو احد محتوياتها ـ يعد احسن بيئة لنمو ميكروبات التيفود والباراتيفود

(بقية ص 3)

خواطر اجتماعية

عندما ...

عندما تنقلب الحقائق الانسانية اوهاما واخاديع ، هنالك تسخر الحظوظ ببعضها وينبعث الضحك من المحزون وينتظر المحتضر انهاء ابتساماته فيما تبقى من الانفاس عندما تتصرف شهوات المغرضين في نفوس الجماعات تصرفا اعمى هنالك ينبغي للعقلاء ان يودعوا حياة الهناء الوداع الاخير .

عندما يجد الزيغ في قلوب الجماعات سبيلا الى الاستيلاء المطلق فقل لقراء الوحي ومتعلمي الفقد اطووا الصحف وذروا حياة الصادقين الاولين تبقى تسلية لاحيان وعبرة لاوقات .

عندما تعتبر المثل الانسانية العليا مبادىء ثقيلة جامدة فابشر بدولة المسخ وصولة الطيش وحياة الحيرة والشقاء عندما يكون اللمز والغمز موجهين لاخيار الامة فاندب اقبار الحياء والفضيلة وابحث عن انيس ليس من عالم الاحياء .

عندما تتعدد اهداف النفس الواحدة وتتنوع اغراضها فاعلم انها تمسكت بمفتاح الشقاء .

عندما ترى القول موزونا بالقناطير والعمل بالقراريط فهنالك تعلم مبدأ الغلط والضلال .

عندما ترى اتحاد المغرضين متحققا فاعلم ان الصيد لا زال في الفلاة سابحا .

عندما ترى اثنين متحابين فاعلم ان احدهما اما مغرض او مخلص .

عندما ترى عادة قد شغف بها الصبيان وليس لها وجود بين الكبار فاعلم ان الاباء يختزنون لها في جوانبهم حبا صميما .

عندما يجهر مصلح بكلمة حق يتوزع صوته الى حب في قلوب الاخيار وبغض في قلوب الاشرار .

عندما يبغض الخير في امة من اجل خيره فقط ، ويحب الشرير من أجل شره فحسب ، فذلك مقياس العقلاء على بعد تلك الامة او قربها من صديقة النجاح او هاوية السقوط

الباحث

الكونت مونتي كريستو

198

ـ « يالجد المسكين ... لقد كان طيب الفؤاد ! »

ـ « اني اتالم . هذا فظيع !! »
ـ « لا تتحرك سنذهب للبحث عن طبيب ... وسيخفف عنك الالام .. »

ـ « هذا الفنيد الذي ارسلته لي فالنتين لذيذ فذوقي منه ... »

ـ « آه يابنتي العزيزة لقد مات جدك ولن اتاخر عن اتباعه ! »
ـ « ارجوك ياجدتي هدئي روعك ! »



① بمجرد ما ابتعد الطبيب عن فراش الماركيزة دوسان مرام اقتربت فالنتين من جدتها لتحنو عليها . وكانت السيدة المسنة تبدو مصابة بتشنج عصبي ولكن دواء الدكتور اوريني وحضور فالنتين خففا من حدة آلامها بعض الشيء

② فوصفت لحفيدتها والدموع تتهاطل من عينيها الفرح الذي خامرها وزوجها من فكرة القدوم لرؤيتها وقالت : « ان هدية الفنيد الذي بعثت به اليه اسرته للغاية وكان فرحا كالطفل فكان يمتص هذه الحلوى ويرغمني على تذوقها رغم انني لا احب السكريات . وفجاة اصابه مرض .

③ فاعتقدت ان ذلك راجع لسوء الهضم ولكن لم يلبث ان اصيب بنوبة شديدة فحضرت احتضاره عاجزة عن القيام بادنى شيء . وقد استدعيت الحوذي ورغم مساعدته توفي في الحين . ولم يسع الطبيب القادم لفحصه سوى معاينة الوفاة من جراء نوبة قاتلة .

④ وبعد ما انهت الماركيزة الماساة التي اصابتها استغرقت في اغفاءة فانسحبت فالنتين على اطراف الاصابع وشعرت المسكينة انها وحيدة في الحياة لانه لا يوجد صديق واحد تعتمد عليه غير السيد نوارتي دوفيلفور المسن العاجز والضابط موريل الذي لا تقابله سوى في السر .

اشتركوا في السعادة

تاريخ علوم الدين
الفقه الاسلامـــى

نريد فى بداية هذا الحديث أن نستعرض بادىء ذى بدء فى نظرة اجمالية خاطفة تاريخ الفقه الاسلامى لانه يكون أعظم جزء فــى الابحـاث المتعلقة بعلوم الدين المقصودة بهذا الحديث فما هو المقصود بهذه العلوم نتساءل أولا عن معنى الفقه ومالفرق

بين هذه المادة ومادة الشرع ، ثـم مادة القانون ، ان الفقه مأخوذ مـن كلمة (فقه) أى فهم ومنه فى القرءان وطبع على قلوبهم فهم لايفقهون وفى الاصطلاح فقد خص به علم الشريعة وسمى العالم فقيها وعرفته مجلـة

الاحكام بقولها الفقه علم بالمسائـل الشرعية العملية وفى كتب الاصول الفقه هو العلم بالاحكام الشرعيـة الفرعية المكتسب من أدلتها التفصيلية فالفقه اذن علم عملى وليس بفن كما

عرفه سلسوس الرومانى بانـه فـن الصلاح والانصاف ، أما الشرع فهو أعم من الفقه لانه يتناول النظريـات ولانه عام اذ انه يرجع لمآخذ أربـع القرءان والسنة والاجماع والقياس وهو فى أصله مأخـوذ مـن خطـاب الشارع المفيد فائدة شرعية وهـو عند الاصوليين ما خاطب به الشارع

الناس المكلفين من طلب أو كف الخ ٠٠ أما القانون فهم أعم لان المراد به كل قواعد المعاملات من غير نظـر لتطبيقها وعدم اعطائها الصبغة السماوية وقد عرف المسلمون كلمة القانون غير أنهم لم يدخلوها بمعنى الفقه حتى جاء العهـد العثمانـى ، فأصبحت دالة على الاحكـام التـى

تصدر من الدولة للفرق بينها وبين أحكام الشرع • وكم من مسائـل نرى الاختلاف فيها من وجه الشروع والقانون كمسألة (الربا) التى هى محرمة شرعا ولكن الفائدة مباحـة قانونا وبعد أن عرفنا الفـرق بيـن

الشريعة والقانون نوضح أن الفقـه دين وقضاء بمعنى أن الشرع هو ما شرعه الله على لسان النبـى (ص) كما هو فى القرءان فى غير ما أيـة نحو شرع لكم من الدين ما وصـى به نوحا ، ونحو ثم جعلنـاك علـى شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبـع أهواء الذين لايعلمون ، فالشارع كما هو واضح من صريح هذه الايات هو الله تعالى فلهذا اعتبر الفقه من العلوم

الدينية ثم ارتبطت هذه العلوم بعضها ببعض من أصول وأحكام وتفسيـر واجتهاد ، لهذا فنحن نرى اليوم فى الشرق أن القانون يراد به المدنيات والشرع يراد به الشريعة وهو فرق

من الدقة بمكان ، وقد قسم الفقهاء علم الفقه الى قسمين قسم العبادات وقسم المعاملات وقسموا المعامـلات الى عقوبات ومناكحات ومعاملات ٠٠ وتضاف أقسام أخرى كالمخاصمـات والسير والاحكام السلطانية ، أمـا القوانين الحديثة فها هو نظام أقسامها وهى تنقسم الى قسميـن : الاول القانون الدولى والثانى القانون الخاص ، وتفصيل ذلـك ان هـذه القوانين الحديثة ذات شعبتين قسم يتعلق بالحقوق الداخلية وقسم بالحقوق الدولية وهذا الاخير يتناول القانون الدولى العام المتعلق بعلاقات الدول مع بعضها فى الحرب والسلم والثانى فى القانون الدولى الخـاص الذى يتعلق (بالجنسية) التابعية — والقانون المتعلق بالاجانب أماالحقوق الداخلية فتنقسم الى عام وخـاص ، فالقانون العام هو ما يتعلق بالدولة وبعلاقتها مع الافراد ويدخـل فيـه القانون الاساسى والقانون الادارى وقانون الجزاء وقانون العقوبات أما القانون الداخلى الخاص فيبحث فى علاقات الافراد فيما بينهم والقانون المدنى وقانون التجارة وأصول المحاكمات وقانون الزراعة • وهـذا هو تقسيم أبحاث (القانـون) فهـو متعدد الاختصاصات كبير الجوانب ضامن لشتى الفـروع أما مايتعلـق بالاحكام الدينية فهى فـى القانون الاوربى منفصلة عن شؤون الدنيا ، ويرجع ذلك لطبيعة العقيدة المسيحية التى تفصل الدين عن الدنيا ، فما لقيصر لقيصر وما لله فلله كما قال المسيح

كان العرب فى الجاهلية يعيشون فى حياة بدائية ومصـدر القانـون والتشريع عندهم هو العادة لاغيـر وكان مجتمعهم مؤلفا مـن قبائـل متفرقة لايربطها سلطان مركـزى أو حكومة موحدة والعصبية التى لاحظها ابن خلدون كانت هى الفكرة الرئيسية التى يدور عليها المجتمع العربى القديم وهذه العصبيةمعناها الالتفاف حول فكرة القبيلة قديكون هذا التفاف بالقرابـة وقد يكـون بالتبنى وقد يكون ناشئا عن نظـام التحالف فالشخص يتعصب للقبيلة وهى تحميه من كل اعتداء وتدافـع عنه فى حالة هجوم الغير عليه سواء أكان ظالما أو مظلوما كما شاع فـى الكلمة القديمة أنصر أخاك ظالما أو مظلوما وكما هو باد فى قول الشاعر العربى

لايسألون أخاهم حين يندبهم
فى النائبات على ماقال برهانا

أما النظام الاقتصادى فقد كان بسيطا جدا اذ العمل كان مهينا وكان الرق شائعا والمعاملات عرفية ونظام العقود يرتكز على الثقة أو التبادل وغالبا على الجوار والعرف الجاهلى أجار عقود المزارعة والربا وبـعض أنواع البيوع فى شتى مظاهرهـا • ونظرة فى كتب الفقه توضح لنا من خلال التطور كيف كان العربى يقيم قانونه التجارى على شتى العوائـد المحلية فى الاسواق المشهورةويذكر لنا الفقهاء بيع الملامسة وبيع المنابذة وبيع الحصاة وبيع رمى الحـجر • وكان القانون العائلى مفككـا جـدا

يتغلب فيه القوى كما نرى ذلك فـى حروب داحس والغبراء وحرب البسوس حيث كان النظام يرتكـز على اعطاء الحق للقوى وعدم وجود رأى عام ولو فى أبسط الصورلمعارضة التغلب والعنف ، أضف الى ذلك أن المرأة كانت مهضومة الحقوق مهينة جدا ويكفى أن نرى هناك عادة الوأد التى لاتغفر لتلك العوائد ثم اباحـة التعدد فى غير حصر مع اقرار نظـام المتعة وحرية الطلاق للزوج وحرمان النساء والاطفال من حقـوق الارث حيث لم يعترف الجاهليـون للمرأة بالارث نهائيا كما جاء ذلك فى كتاب تفسير الفخر الرازى والزمخشرى على أن بعض الباحثين أثبتوا وجود الارث بصفة ضيقة ولما جاء الاسلام غير معالم العصور القديمة ويبـدأ هذا الطور فى تاريخ القانون الاسلامى ببداية الدعوة المحمديـة ، وينتهى بموته أعنى سنة (632) وكل القوانين الاسلامية شرعت فى جوهرها فى هذا الطور تارة بالوحى المنزل على الرسـول (ص) وتـارة بسنته وأما بعد هذا العصر فانماهو تفسير وشرح وايضاح وجمع فقط •

وهذا التشريع فى جوهرهيرجع الى البحث عن المصلحة العامة وجعلها فوق كل شىء والامر بالعدل والاحسان والاخوة والانسانية ومنع الحرب العدائية والحض على السلم وحرمة ما يملكه الفرد وفى مسائـل العقوبات التفريق بين حق اللـه أو الحق العام

يتبع — **الراوى**

نشاط جمعية احباب فاس ٠٠

(تابع ص 2)

عما قريب فاننا نتوفر فيه على عدد من المحاضرات سوف يتفضل بالقائها

أساتذة جامعيون من فرنسا والمغرب وستكون مواضيع هاته السنة فـى

الغالب تاريخية تكشف ما خفى من تاريخ هذا المغرب المغمـور والـذى ظلمته أطباق النسيان وغشاوةالمعالم

المطموسة حيث سيقع تحليل تاريخ عظماء من العباقرة الافـذاذ الذيـن نسيهم أبناؤهم ليذكرهم هؤلاء الباحثين ، كما سيقع الخوض فـى عالم الدول المتعاقبة على المغـرب

قبل الفتح العربى أو بعده وستحاول الجمعية هذا العام مضاعفة نشـاط جو المحاضرات واستجـلاب باحـث

كبير اختصاصى على الاقل من شهر الى شهر ، كما أن أصدقاءها منمعهد الدروس العليا بالرباط لـن يترددوا فى تشجيعها بأعمالهم • أما أعضاءها المسلمين ففى برنامج الموسم الجديد

عدد مهم من محاضراتهم حول الثقافات الاسلامية وحـول تقاليـد المغرب وحول بعض رجالات المغـرب المحترمين فى التاريخ

وفى الختام نعلن فـى صـوت جبار عن افتتاح الموسم الجديد لمحاضرات أحباب فاس 1953 1954 ومبدؤنا الدائم هو الثقافة المشتركة والجهود المشتركة والنتائج المشتركة وقد أطلنا فى هاته الكلمة الافتتاحية

لوجود كثير من العناصر الجديـدة اضطررنا الى تبيان منهاجنا الجديد لها ، وان كان هذا التبيين قد كلفنا موضوعا يصح أنتدور حوله محاضرة وهو الفرق بين ثقافة البروجالعاجية وثقافة المجموع ولاشك أنكم أدركتم بطبيعة الحال تفضيل الثانى علـى الاول ، لانه طريقة تؤخذ بها الثقافة

من المجموع وتعاد اليه ، أما الثقافة الغريبة فلا نريدهـا لاننـا لابد أن نتشبع بأفكار صاحبها قبل هضمها مما يجعل المجتمع خاضعا دائما لكل

التيارات والنزعات الجديدة ٠٠٠» وهكذا انتهت هاته الكلمة الافتتاحية التى أظهر بها الدكتور سوكرى منهاج جمعية أحبـاب فاس والتـى وجدنا أنفسنا مضطرين لترجمتهـا

الى اللغة العربية لما فيها من فائـدة وتذكير وتوجيه خصوصا وأننا نواصل العناية بهاته الجمعية منـذ حين بترجمة اثارها وتعريب أحسن محاضراتها وأنسبها لذوق القـراء ، فلا بأس من أن يطلع القارىء عـلى أعمالها وينظر بعين الاعتبار الى رجالاتها ويلم بعض الالمام ببرنامجها وأهدافها ٠٠ ومن الجدير بالذكرأن تلك الفقرات التى اقتطفها حضـرة الدكتور سوكرى من محاضرة

الدكتور محمد الحبابى والتـى استشهد فى موضوع الثقافة الفنية الجماعية باراء صاحبها هى نـفس الكلمات التى قالها فـى محاضـرة الفن المغربى دكتورنا الفلسفى والتى تشرفنا بتعريبها داخـل المحاضـرة المذكورة فى شهر غشت من السنة الماضية 1952 وقدمناها فى حلة قشيبة للقراء الكرام •

وبعد هاته الكلمة التى افتتـح بها موسم المحاضرات لهـذا الـعام تناول الجميع موضوع البرنامج

بالدرس والبحث وبعد مناقشةحادة وصاخبة وثب الى المنصة السيد الهادى الصقلى وذكـر أسمـاء المنخرطين المغاربة الجدد الذين

تسلموا أوراق الانتمـاء الى جمعيـة الثقافة والادب «أحباب فاس» وماهى الا هنيهة حتى تحدث عن برنامـج الرحلات فذكر أن عدة محاضـرات

يقتضى سماعها الذهاب الى مسرحها الذى هو قريب من فـاس كمـا أن الجمعية سوف تقوم فوق ذلك برحلات استكشافية للاثار وكلذلك سيقع رسمه بواسطة تصميمات المكتب الادارى للجمعية الذى سيضع

البرنامج السنوى فى الاطار النهائى هاته الليلة ، وبعد ملاحظات استمع اليها الاعضاء ورجال أحباب فـاس من طرف ممثلى السلطة الاقليمية ، وقع تحديد صدور برنامـج شهـر نونبر المقبل للمحاضرات فـى هذا الاسبوع حيث سيقع القـاء ثلاث

محاضرات من النوع المتناهى الروعة والرواء فى الشهر المقبل المذكور ٠٠ سدد الله خطى جمعية «أحباب فاس» الثقافية العاملة وأعانها على تجديد

الثقافة المغربية الحية حتـى تألـف الاسلوب الحديث فى البحثونقتفى اثار من سبقونا فى هذا المضمـار ، وحتى نقطع المراحل والاشـواط

لاكتشاف معالم الانسانية والرفع من مستوى التفكير والعمل على احيـاء تراثنا القومى المجيد وعسى أن يشارك المغاربة المساهمون بأقلامهم

وأفكارهم فى كشف تراث بلادهـم واعطاء جميع دعاة الثقافـة والعلـم بجميع الاصقاع نظرة عـن بلادهـم تجعلهم ينظرون الينا فـى احتـرام واجلال واكبار ٠٠

عاكف

اعلان من نظارة أحباس أسفى

ستقع فى صباح يوم الخميس تاريخ 12 نونبر 1953 على الساعـة الحادية عشرة بنظارة أحباس أسفى سمسرة عمومية لمعاوضة قطعة أرض حرثية بجـرادات بقبيلـة عبدة ناحية سوق الثلاثاء ومن كانت له رغبة فى الدخول فى السمسرة فيتقدم لمكتب النظارة فـى الوقـت المعين وقبله للاطلاع على شـروط المعاوضة •

اعلانات

اعـلان
من نظارة احباس المرستان بفاس

فى صبيحة يوم الاثنين السادس عشر من شهـر نونبر 1953 تقـع بنظارة احباس المرستان بفاس سمسرة عمومية لمعاوضة النصف الحبسى من بلاد بعيـن العبيد من قبيلة اولاد جامع وتتجاوز مساحـة النصف المذكور مائة هكتار فمن له رغبة فى ذلك فليحضر بالنظارة المذكورة فى الوقت المذكور والسلام

رقم 10

اعـلان

شركة معدنيـة مهمـة بناحيـة وجدة تبحث عن سائقين مسلميـن لهم خبرة فى سوق الكاميونات الكبيرة من نوع دييزل •

المخابرة مع الجريدة التـى سترسـل للشركـة الطلبـات مـع الكفاءات •

رقم 3

مثلجات سلاح ٠٠٠

(تابع ص 2)

والدوسنطاريا والاسهال المعوى ، كما ثبت امكان نقل ميكروبات الحمى القلاعية والحمى الفحمية (الجمرة الخبيثة) والدفتريا والحمى القرمزية بواسطة المثلجات الملوثـه بها •

لذلك يجب التاكد قبل تناول المثلجات من نظافة محل صنعها وخلوه من الذباب ونظافة العمال القائمين بصناعتها وبيعها ، وكذلك الاوانى التى تتناولها فيها •

كما انصح بعدم تناول المثلجات عقب القيام بمجهود عضلـى كبيـر حتى لا يصاب الانسان بالغثيان والصداع ، ولا انصح بافراط الاطفال فى تناولها خوفا من اصابتهم بالامساك ٠٠٠

قصة هذا العدد

الوعـــد !..

4

سافرت الى قريتى ونزلت الـى البر على مقربة من البلدة المتصلـة بقريتنا دون أن أنبىء أحدا بوصولى على أمل أن أفاجئهم جميعا بدخولى عليهم ٠٠ بت ليلتى فى احدى الحانات وفى اليوم الثانى قطعـت الطريق الفاصلة مشيا على قدمى ٠٠ تلك الطريق التى أجتزتها مع «زهرة» جنبا الى جنب تلك الطريق وتلـك السنديانة الظليلة التى شهدت الوداع وذلك الجدول الرقراق الذى شارك بخريره الموسيقـى الساحـر قبلتنا الغرامية الاولى وما كدتأنتهى من صعودى ، وأخرج من بين الادغال التى كانت تخيم عليها شمس المغيب الواهنة حتى سمعت خشخشة وحفيفا قريبا ٠٠ لم أهـتم كثيـرا بهذا الشىء وامتنعت عن قطعأفكارى وأحلامى المعسولة فقلت فى نفسى :

«الليلة سالتقى بزهرة أختى لا بل حبيبتى العزيـزة ٠٠ سالتقـى الليلة بها من جديد وسـوف نعقـد زواجنا بلا ابطاء ٠٠ ونبنـى بيـتا صغيرا نسكن فيه ٠٠ غدا نعم غدا •

وعادت الاغصان للحفيف مـن جديد ٠٠ وحدثت الخشخشة ثانية تعكر على مجرى أحلامى غير أنـى ما لبثت أن عرجت على مصـدر الحفيف والخشخشة بغية الاطلاع • وفتحت عينى على شىء غريبوليتنى لم أفعل ٠٠ لقد رأيت تلك المنحنيات بل تلك التلة تحت شجرةالزيزفون الساهمة التى سمعت موسيقى قبلتنا الاولى وشهدت الـوداع والغرام وازاء تلك الجداولالمنسابة التى امتزجت فيهادموعنا الحرىهناك على مرأى ومسمع من الجدول والشجرة والتلة رأيتها ٠٠ ورأيتـه هو ٠٠ ذلك الشاب الغريب المتأنق عبد الله ٠٠ كـان يطـوق عنقهـا بذراعيه العاريتين المفتولتين • وكان يقبلها ٠٠ وتقبله كما قبلتنىوقبلتها من قبل ٠٠ كانا على مقربـة منـى ولكنى كنت بمعزل عنهما بحـث أراهما أنا ولا يبصرانى • أغمضت عينى بسرعة والقيت برأسى الـى الوراء وغطيت وجهى براحتى ، لقد تملكنى ذهول وأى ذهـول ٠٠ ان دقات قلبى تسارعت واشتد دوران الدم فى رأسى وكل عروقى وكان فى رأسى طنين قوى كأهراوة غليظـة وقعت على أم رأسى • وبقيت هكذا برهة ثم أردت أن أتخلص من هـذه

الحالة تدريجيا فابتدأت بأن أرفـع رأسى رويدا رويدا ، وأول ماابتدأت بالنظر الى زهرة وعبد الله يتعانقان من جديد •

صعد الدم الى رأسى واحمرت الدنيا فى وجهى ٠٠ فانطلقت من حنجرتى صرخة هائلة ، صرخة تشبه عـواء الذئب أو زئير الاسد ، لست أدرى ٠٠ وانتفض الاثنان مذعورين وقد علا الشحوب وجهيهما ٠٠ لكننـى اندفعت الى الامام ومسدسى بيدى ، وصحت بالخائن النذل قائلا : «دافع عن نفسك ، أيها اللص الزنيم»

كنت أبغى منازلة فى ميدان الشرف وجها لوجه ولكنه رفع يديه قائلا :

— اننى أعزل لأاحمل سلاحا •

ووقفت فى مكانى جامدا ٠٠ هل أضرب خصما لايحمل سلاحـا ، ان هذا يتنافى مع الرجولة الحقة ، ولا يتفق وتقاليد الثأر فى قريتنا فنحن نقول بأن «قتل الاعزل عار لايمحى» لذلك لم أجد بدا فى اجابته بقولى :

— اذا سنلتقى غدا هنا فى هذا المكان وسيحكم الله بيننا ٠٠

وسمعته يقول : «حسـن ٠٠ اسمع ٠٠» وفى هذه اللحظة ذاتها ، شعرت بمدية تمزق جنبى هنا تحت الابط ٠٠ فقد رمانى الخائن بخنجره عن بعد ، وسقطت على الارض فاقد الوعى ٠٠ وعند ما أفقت وجـدت نفسى فى سريرى وحولى اخوتـى الثلاثة ٠٠ أما عبـد اللـه وزهـرة الخائنة فقد هربا من القربة

وقف اخوتى يرقبون حالتـى ، وينتظرون كلمة منى لكى ينطلقوا فى أثر الهاربين ويثاروا لى من الرجـل الذى اعتدى على وأهاننى ، عمـلا

بتقاليد أهل قريتنا ٠٠ غير أننـى هدأت من ثورتهم وقلت اننـى قادر على أن أقتص من الخائن بنفسـى وأننى سألحق به حيث يكون ٠٠٠ وكنت فى أثناء مرضى أتلقى الأخبار عنهما :

فقد ذهبا الى طرابلس ورءاهمـا الناس فى بنغازى ثم فى برقة

وعولت على اللحاق بهما ٠٠ ولكن الاقدار شاءت غير هذا •

وفى أحد الايام كنت أطل من شرفتى التى توجد فى بيتى الصغيرة وقد تماثلت للشفاء واذا بى أراهـا مقبلة من بعيد ٠٠ نعم ، هى ، زهرة

أرادت والدتى أن تطردها ولكننى رجوتها أن لاتفعل وأصغيـت الـى الفتاة وهى تقول لى :

— حبيبى ٠٠ يامناى ماذا أقول لك ؟ ٠٠ اننى أحببتك ٠٠ ولا أزال أحبك ٠٠ وما أحببت قط أحد سواك ولكن ٠٠ اصغ الى ، كنت أفقدصوابى كلما التقيت به هو ٠٠ عبد الله ٠٠ لقد سحرنى ، انه ساحر ! ٠٠ واننى أكرهه ، انظر ٠٠ هذه عيونى تخبرك عن حالتى التعسة ٠٠ هذا صدرى يكشف عن مكنونات قلبى المكلوم ، وهذه القلادة ان خيطها ينبيك عـن عدد المرات التى تقطع فيها ٠٠ لقد كان عبد الله يضربنى وينتزع منى هذه القلادة العزيزة التى أهديتها الى فى موسم السمك المرح انه كانيطلب منى التزوج ولكننى كنت أرفـض بشدة فيجازينى بالصفـع ولاينـى ينثر من عنقى هذه القلادة الغاليـة بالرغم من صراخـى ٠٠ العنونـى جميعا ان أردتم ٠٠ أو سامحونـى • فاننى الان على حافة القبر ٠٠

خرجت أمى الى الباب وقد أثـر فيها منظر «زهرة» أيما تأثير واستفاقت تلك العاطفة الحبيسة فى قلبها فلم تقدر على صـد عبراتهـا المنسابة من عينيها الفاترتين ٠٠٠٠ وخرجت تجفف دموعهـا بمنديلـها الذى حبكته زهرة أيام السعادة والهناء

وأجالت زهرة طرفها فى بيتى الصغير ولما تيقنت أنه خلا الا منى ومنها أقبلت على وكلامها يستبـق خطاها وتنهداتها ولهاتها يقطع كلامها ٠٠ فأجلت بطرفى مما حولى وصحت وكانت عيناى تتـلالان بالدموع : «زهرة ٠٠ حبيبتى ٠٠٠٠ أملى ٠٠» ثم فتحت ذراعى فما كان منها الا أن القت بنفسها على صدرى بحركة عنيفة تنم عن الشوق والحسرة وأطبقت بثغرها الشاحب

على يدى تقبلها وتبللـها بدموعـها السخينة وأجهشت قائلة بأنين متقطع ولهثات من صدرها الصاعد الهابط : «اسمع ياحبيبى ٠٠ اسمع ياأملى اصغ الى ، صدقنى أنا التـى أكلمك من صميم قلبى اننى أحبـك أكثر مما كنت أحبك فيما مضى ٠٠ كم أتمنى الموت لنفسى فـى هـذه اللحظة اذا أنا أكلمك بغير ما أشعر به ٠٠ أما اذا كنت أنت الذى ٠٠٠٠ أقول اذا كنت أنت الذى لاتريدنـى فانى أتيتك الان لاستعطفـك كـى تقبلنى ولاقول لك بأنى بدونك لن يطيب لى عيش ولا حياة فاذا أجبـت توسلاتى بالرفض فانى سـوف أمرض مرضا لاشفاء له حسرة وألما دع اليأس عنك ولو قدر ، لاسمـح الله بأنك ما رجعت من الحرب فهل تصدق بأننى لن أتزوج رجلا اخر • اى وربى حتى ولو كان ملك الملوك ، تأمل ٠٠ واذا كنت تعلم بأنى كنت

أحبك قبل أن فارقتنا فالان — وهنا غطت وجهها براحتيها وانفجرتببكاء حار — أجثوا على ركبتى أمامك»

هكذا قالت ٠٠ وهكذا فعلت • أما أنا فقد كدت لاأصدق ما أسمـع وما أرى • لقد تهوش على الامـر ، واضطربت أفكارى وتبلبل لسانـى وارتجفت شفتاى ٠٠ فلم أعد أستطيع أن أفوه ولو بكلمة مما كان يجول فى خاطرى ٠٠ لقد عقد الفرح لسانى وجنانى كنت أتململ فـى مكانى ولا أقوى على النهوضوالكلام ٠٠ كنت أريد أن أقول لهـا كلمـة واحدة وقد انطبعت عـلى أساريـر وجهى المنبسطة وظهر معناهـا واضحا جليا ٠٠ ومع ذلك فقد اجتهدت بأن ألفظها ولكن أنفاسـى كانت متقطعة فهصرت نفسـى مـا استطعت حتى خرجت منى الكلمـة كالصاعقة تشع شعاعا خاطفا : «اه عفوك يا أختاه شكرا لك شكرا ٠٠»

فأمسكتها من ذراعيـها وأردت أن أنهضها ٠٠ ولكنها قالت بلهجـة الحازمالامر بنغمةيشوبها كلماتملكه من الحنو العذرى الانوثى «لا ، لا» ثم أردفت وهى تفلت ذراعيـها مـن قبضتى ورأسها مطرق الى الارض : «دعنى هكذا أريد أن يرانى الجميـع جاثية على قدميك ٠٠ لـن يـفارق أحدنا الاخر ٠٠ سأبقى بقربك نهارا وليلا لن أدعك ولو لحظة واحدة ٠٠ سأسافر معك اذا اقتضى الحال» ثم مسحت عينيها ببطن يدها وغصـت بنأمة ولوعة ٠٠

هكذا كانت «زهرة» فقد تورد خداها من كثرة ما تكلمت به وكانت البراءة تشع من بريق عينيها والكلام يسابق بعضه البعض وهو يخرجمن بين شفتيها حارا دافئا منعشا تحيط به هالة من الابتسامة الملائكية ٠٠٠ لقد كان فى جثوها أمامـى واتكـاء رأسها الصغير على ركبتى نعومـة وتواضع وأنوثة مما جعلنى أصغـى اليها مشدوها وكاننى نسيت كـل شىء ٠٠ وكدت أغمض عينى لاستسلم الى هذا الحلم وأى حلم ، وفتشت عن كلمة أعبر عما كـان يختلج به صدرى من الشكران فعثرت علنها وقلتها وما كانت زهرة لتطمع باكثر من ذلك :

«زهرة حبيبتى عانقى ضلوعـى قبلينى اذيبينى فى فمك ٠٠ احرقى قلبى بنار القبل ليستحيل رمادا فى محامر الـحب المقدسـة ٠٠ اه يـا أملى»

وأخذت رأسها المثقل بالاحـلام فطبعت قبلة على جبينها المتلالىء ٠٠ ونظرت الى نظرة اللهف والظمأ ٠٠ وروينا شفتينا وتعاقدنا الخصرين • فكان عناق وكان بكـاء ٠٠ شملنـا السكون وكان رهيبا وعقد ألسنتنا الصمت وكان ثقيلا ٠٠ ورأن الكرى على جفنينا فكانت سنـة لم نـذق أحلى منها حسبت روحى طارت على أجنحة من نور يستبقها «كوبيـد» — اله الحب الطفل يجوب بنا معا عالم الحب الاقدس ويدخلنا رياضا لـم نر مثله قط ولم يدر بخلدنا يوما ما ولكنه الحب يفتح أبوابا لاترى وعوالم لاتحد ٠٠

كنت أستيقظ فى الصباح علـى وشوشة الموج وزقزقة الطيـر ٠٠٠ ولكننى فى هذا الصباح ، وفى هـذا الصباح فقط ، استيقظت أنا وزهرة على زغرودة منغمة أطلقتها أمى فـى العراء وما أعذبها زغرودة وماأشبهها بالبلبل الصداح الذى يفيق باكـرا جدا فيرتفع صوته بارتفاع النهـار

البقية (ص 4)

اخبار المغرب

مراكش

حفل دينى يحضره سعادة الباشا لقراءة ظهير تولية رئيس الكلية اليوسفية الجديد

مراكش (5 نونبر – لمراسلنا) من الصفات التى يمتاز بها صاحب السعادة باشانا المغوار السيد الحاج التهامى المزوارى اعتناؤه بالعلم واعطائه صورة مكبرة تليق بجلاله كلما دعت الى ذلك مناسبة ولهذا اتخذ سعادته كل الاستعدادات لتكون حفلة قراءة ظهير تولية فضيلة رئيس الكلية اليوسفية الجديد تصطبغ بصبغة الاعتناء ويكون لها يوم مشهود فى هذه العاصمة حتى تبقى تجلة العلم وأهله مرسومة فى خاطر كل انسان وتسجل صفحة جديدة فى تاريخ الكلية اليوسفية ذات التاريخ والسمعة المجيدة

ولهذا كان صباح يوم الاربعاء المنصرم يوما خالدا من أروع الايام وأجملها التى عرفتها الكلية اليوسفية فى تاريخها اذ فى هذا اليوم عطلت فيه ا الدراسة وأعطيت الاوامر بتفريش أبهائها بالزرابى المبثوثة وبحضور اعيان وأماثل ورجال الدين فى حفلها

وعلى الساعة التاسعة من هذا اليوم كانت النواحى المحيطة بمحراب الكلية غاصة بالطلبة وممثلى مختلف الهيآت اذ شاهدنا أصحاب الفضيلة القضاة العلامة السيد الحاج العباس ابن ابراهيم قاضى المنشية والعلامة السيد الحاج الحبيب الورزازى قاضى اليوسفية والعلامة السيد الحاج محمد بن العربى الدكالى قاضى المواسين والعلامة السيد الحاج الخليل الورزازى قاضى مسفيوة والعلامة السيد محمد العتابى قاضى أحواز مراكش بالنيابة وجناب المحتسب الفقيه السيد الحاج محمد الغزايل وجناب المدافع عن مصالح مراكش فى مجلس شورى الحكومة مولاى احمد السليطن وجناب ناظر الاحباس الكبرى الفقيه السيد الطيب الفاسى وغيرهم من وجوه وسراة هذه المدينة ممن نعتذر عن عدم ذكر أسمائهم وكان الخليفة النابه الشريف السيد محمد بن المكى يراقب النظام داخل المسجد والطرق التى سيمر منها سعادة الباشا خارج باب زاوية الحضر الذى كان الحرس البلدى والهيئة الباشوية ضاربة فيه صفوفها

وعلى الساعة العاشرة والنصف وصل سعادة الباشا الهمام فى سيارته مرفوقا بمستشارة الخاص المحسن السيد الحاج ايدار فاستقبل سعادته فى باب الكلية اليوسفية من هيئة المجلس العلمى يتقدمهم فضيلة الرئيس الجديد العلامة السيد محمد ابن الهاشمى المسفيوى والعضو العلامة الميقاتى السيد محمد بن عبد الرازق والعضو العلامة الاديب السيد احمد اكنسوس والمراقب العلامة السيد عبدالوهاب الصحراوى كما استقبل سعادة الباشا من طرف سائر السادة العلماء النظاميين بالكلية اليوسفية ثم تقدم سعادة الباشا محفوفا بمن ذكر الى محراب المسجد حيث احتشدت الشخصيات المختلفة وهناك جلس سعادته وبعد برهة ناول الظهير الشريف الى فضيلة العلامة الادارى السيد الحاج محمد (فتحا) بورقبة القاضى المستشار بالمحكمة الباشوية حيث تسلمه بكل ادب ولياقة وما كاد فضيلته يصعد درج المنبر ويقبل الظهير ويتملى به حتى اهتز مكان الحفل من طرف الهيئة الباشوية بالدعاء لسيدنا السلطان بطول البقاء والنصر ثم خيم الصمت على المكان فتلا فضيلة القاضى المستشار الظهير المولوى الذى ينعم فيه مولانا الملك سيدى محمد بن مولاى عرفة العلوى على فضيلة العلامة المقتدر السيد محمد بن الهاشمى المسفيوى برئاسة الكلية اليوسفية والسير بها فى مدارج الكمال طبق الظهائر والقرارات المؤسس عليها النظام وعند انتهاء فقرات الظهير المولوى اهتز المكان من جديد باصوات السمع والطاعة ثم أخذ سعادة الباشا الظهير الشريف بيده وسلمه لفضيلة الرئيس الجديد فاخذ الحاضرون يقدمون تهانيهم لفضيلة الرئيس متمنين له التوفيق فى المهمة الكبيرة التى أناطها به المخزن الشريف وقد ودع سعادة الباشا سيدى الحاج التهامى المزوارى من طرف سائر العلماء والشخصيات الحاضرة بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاحترام

ونحن من جديد نتقدم الى حضرة الرئيس الجديد بتهانينا الحارة وأن يوفقه الله فى مهمته الصعبة التى لايقلل من صعوبتها الا أثمار التعاون بين كافة المنضوين تحت أبهاء الكلية اليوسفية .

«ابن ياسين»

شكر

يتقدم الطالب الشريف مولاى احمد ابن فضيلة قاضى زاكورة العلامة مولاى المصطفى بخالص تشكراته وكامل ممنونيته لسائر أصدقائه ومعارفه الذين هنأوه بالبنية التى زيدت عنده راجيا لجميعهم دوام الافراح والمسرات .

فاس

اعلان

لسمسرة بيع غلة الزيتون قبيلة الشراردة

ليكن فى علم العموم انه ستقع سمسرة لبيع غلة الزيتون التى هى فى ملك وصية ومحاجير اولاد الباشا المنعم السيد الحاج محمد العمورى الكائن بقبيلة الشراردة وناحية فاس دوار اولاد محمد شياخة الحسن الزمرانى وقيادة القائد زحو والمشتمل على نحو ثمان مائة شجرة وذلك بمقصورة السماط عشية يوم الاحد 15 نونبر الجارى على الساعة الثالثة عشية .

ومن أراد المخابرة فليتصل مع الامين المعين من قبل من يجب السيد محمد ميمى لحلو بفندق الصاغة رقم 30 فاس الهاتف 79 33

الجديدة

يوم التبرع بالدم فى الجديدة

ابلغت مصالح البلدية ما يلى :

تقوم مصلحة نقل الدم بالمغرب فى مجموع الايالة الشريفة بتنظيم ايام للتبرع بالدم من اجل مواساة ونقاهة المرضى والمجروحين .

وسيقام يوم هذا التبرع بالجديدة فى المستشفى المختلط يومى 9 و 10 نونبر 1953 ابتداء من التاسعة والنصف صباحا .

وهكذا ستتاح الفرصة لسكان الجديدة للمساهمة فى مشروع تضامن انسانى : يعطى المرء فيه قدرا يسيرا من دمه لانقاذ حياة مجهول اصيب فى حادث ، او جريح ، او مريض ، او من اجريت له عملية جراحية .

وما فتىء الاستهلاك السنوى للدم البشرى فى المستشفيات بالمغرب ينمو ويتزايد باطراد ، ولهذا يتعين تكاثر اولائكم الذين يرغبون فى التبرع بقدر بسيط من الدم لفائدة هذا المشروع الانسانى للمساهمة فى سلامتهم الخاصة وسلامة المجموع .

ويجدر بنا نشر الايضاحات التالية لفائدة « المتطوعين باعطاء الدم » :

– سيباشر اخذ الدم بمستشفى الجديدة من السابعة والنصف صباحا الى الثانية عشرة عند الزوال .

– يتعين على « المتبرعين بالدم » ان يتقدموا قبل تناول اى طعام او يكونوا قد شربوا شيئا من القهوة والشاى .

– تتراوح مقادير الدم المتبرع به من 300 الى 350 غراما .

– لا يتسبب نقل الدم فى اى الم

– لا يتحتم اكل اية وجبة اضافية من الطعام بعد اعطاء قدر بسيط من الدم .

– كل عملية لاخذ الدم تعطى حق الحصول على شهادة تشكل رسالة اعتماد فى « بنك الدم »

– ستمنح وجبة خفيفة من الطعام بعد اعطاء الدم .

الرباط

نيابة الشؤون الحضرية
المصالح البلدية
مصلحة التصميم
مباراة حول مشروع
للقصر البلدى بالرباط
اعلان

افتتحت مباراة بين المهندسين المسجلين فى لائحة سلك المهندسين بالمغرب .

وفى وسع المتبارين ان يحصلوا على المستندات اللازمة بطلبها من رئيس المصالح البلدية بالرباط (مصلحة التصميم) .

ويتعين ان يكون كل طلب مرفوقا بما يلى :

ا) شهادة تثبت الانخراط فى سلك المهندسين بالمغرب .

ب) تعهد كتابى للخضوع ، بدون تحفظ ، لشروط المباراة .

ج) حوالة قدرها ثلاثة آلاف فرنك محررة باسم القابض البلدى بالرباط (قدر صوائر تشكيل الملف) .

ولا تعتبر الطلبات الغير المصحوبة بهذه الشهادات .

ومن جهة اخرى ، ففى وسع المهندسين ان يطلعوا على نموذج للمستندات فى الاماكن التالية :

1) مقر مجلس هيئة المهندسين بالدار البيضاء .

2) مقر المجالس الاقليمية لهيئة المهندسين بالدار البيضاء ومكناس .

3) بالمصالح البلدية بالرباط (مصلحة التصميم) .

ونؤكد هنا بانه فى حالة عدم تقديم مرشح لطلب الحصول على مستند ، فسيكون عليه والحالة هذه ان يسلم الشهادات (ا – ب) المشار اليهما اعلاه قبل موعد المباراة المحدد فى 31 يناير 1954 بادخال الغاية .

الرباط فى 21 اكتوبر 1953
كاهية المدير
رئيس البلدية
التوقيع : روبلو
رقم 11

مباريات بطولة المغرب والكاس الافريقى

فى القسم الشرفى :

فى الدار البيضاء (ملعب فيليب)
على الساعة الواحدة و 45 دقيقة: اليوسم ضد المغرب الفاسى . الفيصل : الم فرانكو سوفر .
على الساعة الثالثة والنصف : الروشنوار ضد الراك . الفيصل : السيد بوبكر بنشقرون .

فى مراكش (ملعب الحارثى)
على الساعة الثالثة والنصف : السام ضد الوداد . الفيصل : الم مزاسالما .

بمكناس (ملعب طنجة فاس)
على الساعة الثالثة والنصف : طنجة فاس ضد الفتح . الفيصل : الم بوسار .

بوجدة (الملعب البلدى)
على الساعة الثالثة والنصف : المولودية الوجدية ضد اليوسديم . الفيصل : الم فرانكو جوزيف .

بالرباط (ملعب سطاد)
على الساعة الثالثة والنصف : سطاد ضد الاولمبيك . الفيصل : السيد الدكالى .

مباريات كاس الشمال الافريقى

بالدار البيضاء (ملعب فيليب)
على الساعة الثامنة : الشبيبة البيضاوية ضد شباب فضالة . الفيصل: السيد احمد بنشقرون .
على الساعة العاشرة : الروك ضد اتحاد اسفى الرياضى . الفيصل : الم اسور بملعب الاتحاد . على الساعة الثالثة : الاتحاد ضد الكوكب المراكشى . الفيصل : السيد لطفى .

بعين السبع (ملعب لندرة)
على الساعة الثالثة : نادى عين السبع ضد المغرب الرباطى . الفيصل: الم نافارو .

بفاس (الملعب البلدى)
على الساعة الثالثة : الاتحاد الفاسى ضد اتحاد سيدى قاسم . الفيصل : الم بوكاطو .

بالصويرة (الملعب البلدى)
على الساعة الثالثة : نادى الصويرة ضد الجمعية المراكشية . الفيصل : الم مايى .

بوزان (الملعب البلدى)
على الساعة الثالثة : اولمبيك وزان ضد نادى القنيطرة الاسلامى . الفيصل : الم مارونى .

بميناء ليوطى (الملعب البلدى)
على الساعة الثالثة : راسين. ميناء ليوطى ضد الشرطة الفاسية . الفيصل : السيد الغرباوى .

بالرباط (ملعب سطاد)
على الساعة العاشرة : البريد ضد الايديال . الفيصل: الم ماسكارو
على الساعة الواحدة والنصف : اليوستو ضد الرجاء . الفيصل : السيد بوبكر الازرق .

بسلا (الملعب البلدى)
على الساعة الثالثة : نادى سلا ضد اليوسا . الفيصل : الم روسو

بتازا (الملعب البلدى)
على الساعة الثالثة : نادى تازا ضد الاتحاد الرياضى الوجدى . الفيصل : الم شوربى .

مباريات يوم 11 نونبر

اندية القسم الشرفى :

بالدار البيضاء (ملعب فيليب)
على الساعة الواحدة و 45 دقيقة: الروشنوار ضد المولودية . الفيصل : الم بوسار .
على الساعة الثالثة والنصف : الوداد ضد اليوسم . الفيصل : الم فرانكو ج .

بفاس (الملعب البلدى)
على الساعة الثالثة والنصف : المغرب الفاسى ضد السام . الفيصل: الم سوكس .

بمكناس (الملعب البلدى)
على الساعة الثالثة والنصف : اليوسديم ضد الراك . الفيصل : السيد بوبكر الازرق .

بالرباط (ملعب الاولمبيك)
على الساعة الواحدة و 45 دقيقة : الاولمبيك ضد الفتح . الفيصل : الم نافرو .
على الساعة الثالثة والنصف : الاولمبيك ضد طنجة فاس . الفيصل: السيد البوكيلى .

اندية القسم الثانى :

بالدار البيضاء (ملعب فيليب)
على الساعة العاشرة وربع : انبريد البيضاوى ضد المغرب الرباطى الفيصل : الم كلافرى بملعب الرجاء
على الساعة الثالثة والنصف : الرجاء ضد الايديال . الفيصل : السيد بوبكر بنشقرون .

بمراكش (ملعب الحارثى)
على الساعة الثالثة والنصف : الكوكب المراكشى ضد فضالة . الفيصل : الم زوريلا .

بوجدة (الملعب البلدى)
على الساعة الثالثة والنصف . الاتحاد الوجدى ضد اليوسا . الفيصل : الم بوكاطو .

بميناء ليوطى (الملعب البلدى)
على الساعة الثالثة والنصف : نادى القنيطرة الاسلامى ضد الجديدة الفيصل : الم جان سوكس .

باسفى (الملعب البلدى)
على الساعة الثالثة والنصف : اتحاد اسفى ضد اتحاد سيدى قاسم الفيصل : السيد سعيد .

اندية القسم الثالث :

بالدار البيضاء (ملعب لندرا)
على الساعة الثالثة والنصف : عين السبع ضد البريد الرباطى . الفيصل : السيد الدكالى
ملعب الاتحاد : على الساعة الثالثة والنصف : الاتحاد البيضاوى ضد الشرطة الفاسية . الفيصل : الم اسور .

بفاس (الملعب البلدى)
على الساعة الواحدة و 45 دقيقة : الاتحاد الفاسى ضد الانرجى الوجدى . الفيصل : الم مزاسلما .

بالصويرة (الملعب البلدى)
على الساعة الثانية : نادى الصويرة ضد تازا . الفيصل : الم اوليى .

بوزان (الملعب البلدى)
على الساعة الثالثة والنصف : اولمبيك وزان ضد الجمعية المراكشية الفيصل : الم فرانكو سوفور .

بميناء ليوطى (الملعب البلدى)
على الساعة الواحدة و 45 دقيقة: الكاب ضد نادى سلا . الفيصل : الم كانو .



الدار البيضاء
الساحة الادارية
السبت
فى تدريب عام
تفتح شبابيك البيع
على الثالثة ظهرا
مهرجان ليلى
على التاسعة مساء
عند الافتتاح

برنامج لم يتقدم له نظير يجعله

الاخوة عمار

في متناول الجميع كل على قدر طاقته المادية

فى مقاعد من :

200 فرنك

الدرجة الثانية	**300 فرنك**
المقاعد المشتركة	**400 فرنك**
المقاعد المنعزلة	**600 فرنك**

مع تخفيض في الاثمان للاطفال

نمر البنغال — **العشرة اقزام البهوانيون**
قوقزيوبر الوشين — **فرقة نيوشينا**
الافيال — **زمكانو**
مسابقة الثيران — **المدرسة العليا**

مونيكاروك – المهرجون بوكى ورانديل – تريو اليكرو
مع عدة فرجات لم تتقدم مشاهدتها بافريقيا

وبالاضافة لبرنامج هذا السيرك 100 في المائة

اعظم مهرجان مائى

مع الفوارات الساطعة بالانوار

الليل فى البندقية والجدول

500·000 لتر من الماء فى ساحة السيرك

تباع التذاكر فى السيرك لجميع الفرجات من التاسعة صباحا الى السابعة مساء تليفون : 667·27

الاحد والايام التالية

الثالثة ظهرا – التاسعة مساء
وفى طيلة النهار يمكن زيارة حديقة الوحوش مع :

الكركدن

لاول مرة فى سيرك

توجد حافلات عند الخروج من السيرك للنقل صوب مجموع الجهات
مستودع للدراجات العادية والنارية
وبعد الدار البيضاء سيقدم السيرك عمار
بطلب من العموم نفس البرنامج

23 و 24 نونبر	**بمينا ليوطى**	**2 و 3 دجنبر**	**بفاس**
25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 نونبر	**بالرباط**	**4 دجنبر**	**بتازة**
30 نونبر و 1 دجنبر	**بمكناس**	**5 و 6 دجنبر**	**بوجدة**

مام المحكمة العسكرية بالبيضا

(تابع ص ١)

ابن قاسم احد المتهمين حضر احد الاجتماعات وتناول الكلام بصفة عامة وهنا تصدى الاستاذ شارل لوكران فقال : ان هذا التصريح لا وجود له فى أوراق القضية . وبعد هذا وقع استعراض شهود الاثبات فتقدم الى منصة الشهادة السيد ابراهيم ابن محمد « اخو الموتشو » فصرح بان اخاه لم يغادر المنزل يوم الحوادث وعلى هذا المنهاج مر بقية الشهود وفى الساعة الرابعة والنصف رفعت الجلسة ثم عادت الى الاجتماع بعد نصف ساعة وشرعت فى استنطاق المتهم الاول محمد بن سالم فصرح بانه لم يغادر المنزل يوم الحوادث وعندما سئل هل ينتمى الى حزب الاستقلال صرح انه لا ينتمى الى اى حزب من الاحزاب وتساءل كيف انتمى الى الحزب وانا من مدمنى الخمر ثم بدأ يكذب ما جاء فى صك الاتهام فزعم انه لم يكن فى وقت من الاوقات يحمل سلاحا فقال القاضى لقد قلت انك كنت تجرب سكينك فى الحشائش فاجاب على الفور انه لا يوجد ربيع او حشائش بحي سنترال وهذه الكلمة من اختراع المفتش تريفو .

القاضى : لقد شاهدك المقدم ترتدى سروالا ملطخا بالدماء .

المتهم : وكيف تمكن من رؤية السروال والجلباب فوقه .

القاضى : لقد اعترفت امام قاضى البحث .

المتهم : كيف اعترف بشىء لم افعله ؟

وبعد حوار طويل بين القاضى والمتهم لم يلق شىء من النور فى طريق البحث رفعت الجلسة على نية الاجتماع صباح يومه لاستعراض بقية المتهمين واستجوابهم ويبدو من الواضح الجلى ان الجميع متمسكون بموقف الانكار .

ع· محمد

الوغد ..

تابع (ص 3)

وتتدفق أنغامه فى حنجرته صافية عذبة مرنانة هى السحر الخالص والنشوة الكبرى

تلت الزغرودة زغاريد وتبعت الزغاريد دقات دفوف وطبول فردد الصدى ترجيع ناى ورقصة خصر سكران والحان الطبل والمزمار ..

وفى صبيحة احد الايام ، بينما كنت جالسا وزهرة نتناول طعام الافطار وفكرى سابح فى ذكراه يفتش عن الخائن عبد الله النذل.. الذى أراد هلاكى وتحطيم احلامى.. بينما أنا كذلك افكر فيم يجب على تنفيذه ، وابحث عن الخطة المحكمة التى تودى بحياته المجرمة التى تتبخر منها رائحة البغض والكراهة العفنة ... بينما انا كذلك .. اذا باخى الاكبر يقبل على بوجه اشرقت فيه ابتسامة عريضة ، وترقرق فيه دم السعادة الصافى وزف الى بشرى تتساوى فى حلاوتها مع تلك الزغرودة النشوانة وتتقارن مع تلك الامنية العذبة التى تحققت لى فى ذلك الصباح الوضىء.. وهمس اخى فى اذنى بكلمة ازاحت عن نفسى كل عنائها واثقالها : « لقد جرف البحر عبد الله ليلة امس » وافتر ثغرى عن بسمة فهمت منها « زهرة » كل شىء وضحكت لها عيونها الوسنانة واشارت بطرف عينها خيفة أهلى اشارة جذلان ولم تتكلم !..

ابو سلام